

10: المغرب: حوار الأديان و السلم العالمي



مقدمة : يسعى المغرب دائما إلى نشر قيم التسامح بين الأديان وتحقيق الأمن والسلم ف
 فما الموقف و الأدوار التي يلعبها المغرب في ميدان حوار الأديان؟
 وما مجهوداته لنشر الأمن والسلم العالميين؟
 و كيف ننجز نشاطا عن دور المغرب في حوار الأديان و السلم العالمي؟

النشاط الأول: تعرف مفهوم حوار الأديان و استخلاص موقف المغرب و مساهمته فيه

- (1) مفهوم الحوار بين الأديان
 ✓ الحوار بين الأديان هو تلك اللقاءات الحوارية والتواصلية التي تلتقي فيها إرادة الأديان السماوية من أجل كسر حاجز الخوف والعمل على أن يسود الأمن والسلام في العالم
- (2) موقف المغرب من حوار الأديان:
 ✓ المغرب من البلدان القليلة في العالم التي ساهمت في تأصيل ثقافة التعايش السلمي و حوار الأديان ابتداء من فترة الأندلس.
- ✓ الدستور المغربي ينص على أن الإسلام هو الدين الرسمي للدولة كما أن الدولة نفسها تضمن للجميع حرية ممارسة شؤونهم الدينية وفي الأماكن المعدة لذلك.
- (3) مساهمة المغرب و دوره في حوار الأديان:
 ✧ المساهمة في أنشطة حوار الأديان خارج المغرب
 ✧ احتضانه وتنظيمه لندوات ومؤتمرات وملتقيات دولية ذات علاقة بالموضوع
 ✧ الانخراط النشط في المنظمات الدولية والإقليمية اليونيسكو والإيسيسكو التي ترعى موضوع حوار الحضارات والثقافات والأديان

النشاط الثاني: رصد موقف ومساهمات المغرب من أجل نشر الأمن والسلم في العالم:

- (1) موقف المغرب من السلم العالمي:
 ✧ يؤكد المغرب عزمه على مواصلة العمل للمحافظة على السلام والأمن في العالم، لذلك يساهم دوما في كل المجهودات الرامية إلى تحقيق هذا الهدف.
- (2) مساهمة المغرب في نشر السلم في العالم:
 ✧ منذ الاستقلال والجنود المغاربة يساهمون سلميا في حل مجموعة من المشاكل بمختلف بؤر التوتر العالمية بإفريقيا (الكونغو، الزاير) وأوربا (كوسوفو، البوسنة) وأمريكا الجنوبية (هايتي).
- ✧ كما يتشبه المغرب بالتعايش السلمي و التسامح الديني و التفتح الفكري و هذا ما يجعله حريصا بشكل كبير على سيادة مبادئه بالعالم من خلال إسهاماته في حل العديد من القضايا و المشاكل بطرق سلمية.

النشاط الثالث: تطبيقات: مساهمة المغرب في حوار الأديان والسلم العالمي

- (1) إنجاز عرض:
 ✓ تحديد موضوع العرض باختباره وتحديد مجاله.
 ✓ البحث عن وثائق مرتبطة بالموضوع (دينية، قانونية...).
- ✓ معالجة المعطيات بتحليلها والمقارنة بين مضامينها وإبداء الرأي حولها.
- ✓ إنجاز العرض بكتابة موضوع مقالي (مقدمة، عرض، خاتمة).
- ✓ تقديم العرض أمام التلاميذ مع مراعاة اختلاف الآراء واحترامها.
- (2) إنجاز ملصق:
 ✓ اختيار موضوع الملصق وتحديد مجاله (حوار الأديان أو السلم العالمي)
 ✓ اختيار محتواه: فكرة تعبر عن موضوع الملصق.
 ✓ اختيار مقاس الملصق حسب مكان العرض.
 ✓ إعداد أدوات الرسم لإنجاز الملصق.....
 ✓ إنجاز الملصق بعد استشارة أستاذ مختص مثل: التربية التشكيلية.
 ✓ عرض الملصق ومناقشة شكله ومضمونه.

الخاتمة: يعتبر حوار الأديان ضرورة ملحة لتحقيق مجتمع يطبعه السلم